

7(شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد وقد توقفنا في

الدرس السابق عند الكلام عن قوله تعالى ان هذان لساحران - [00:00:01](#)

وذكر المصنف رحمه الله الجواب عن هذه القراءة واجاب عن هذه القراءة بخمسة اوجه اخذنا منها الوجه الاول والثاني. فوقفنا عند

الوجه الثالث قال رحمه الله والثالث ان الاصل انه هذان لهما ساحران. انه هذان لهما ساحران - [00:00:21](#)

فالهاء ضمير الشأن وما بعدها مبتدأ وخبر والجملة في موضع رفع على انها خبر. خبر ان. خبر ان. ثم حذف المبتدأ وهو كثير وحذف

ضمير الشأن كما حذف من قوله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم - [00:00:52](#)

القيامة المصورون. يعني كان الظاهر ان يقول ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورين. على انه اسم ان مؤخرا لكنه قال

مصورون فدل هذا على ان على ان ان فيها ضمير شأن محذوف. تقديره انه - [00:01:21](#)

ومن قول بعض العرب ان بك زيد ان بك مأخوذ. كان الاصل يقول ان بك زيدا. لكنه قال ان بك زيدون. فدل على ان اسم ان

محذوف قوله ثم حذف المبتدأ وهو كثير قبل قليل قبل قبل الحديث لما قال ثم حذف المبتدأ وهو كثير يقصد المبتدأ -

[00:01:42](#)

قوله لهما ضمير منفصل حرف المبتدأ وساحرون خبر فكل ما في الامر ان المبتدأ حذف ثم حذف ايضا ضمير الشام فصارت الجملة ان

هذان لساعران. واضح الرابع اي الجواب الرابع انه لما ثني هذا اجتمع الفان - [00:02:30](#)

الف هذا اي الالف موجودة في هذا والالف التثنية. اي التي هي علامة للرفع بالالف. فاذا اجتمع الفان. الف موجودة في المفرد وهي

الف هذا والالف هي علامة للرفع - [00:03:05](#)

طيب في واضح حصل؟ فوجب حذف واحدة منهما التقاء الساكنين ان الساكنة والالف ثاني ساكنة طيب فمن قدر المحذوفة الف هذا

والباقية الف التثنية اي التي بقيت ولم تحذف. الف التثنية - [00:03:23](#)

قلبها في الجر والنصب ياء صح ولا لا ولكن هنا لم يحصل هذا. هنا لم تقلب ياء لماذا؟ لانه حصل العكس. قال ومن قدر العكس لم يغير

الالف عن لفظها. وهذا الذي حصل في الاية - [00:03:43](#)

قدر العكس يعني في اية ان هذان لساهران. يقدر ان الالف المحذوفة ليست الف هذا وانما هي الف التثنية. طيب من الذي بقي الف

من؟ الف تثنية والمحذوف آ اذا قلنا العكس نقدر ان المحذوف هو الف التثنية - [00:04:06](#)

عفوا يعني الف نعم الف تثنية. الالف التي هي علامة للرفع. نعم. وبقيت من؟ بقيت الف هذا. طيب الف هذا ليست يعني تبقى كما هي

لا تقلب في حالة في حالة النصب - [00:04:32](#)

فلذلك هنا في هذه الاية قدر ان الالف المحذوفة هي الف التثنية هذا بالجواب من من الاجوبة التي قيدت يعني انه لو كانت الالف

التي بقيت هي الف التثنية احسنت لكنت قلبت الى ماذا؟ الى ياء لانها منصوبة - [00:04:57](#)

لكن الالف اصلا ليست موجودة هي محذوفة وهذا الالف الموجودة الباقية هي الف هذا والالف هذا هذي تبقى يعني لا تغير يعني الحالة

طيب الخامس انه لما كان الاعراب لا يظهر في الواحد وهو هذا جعل كذلك في التثنية - [00:05:53](#)

ليكون المثنى كالمفرد لانه فرع عليه. يعني من باب التساوي بين الكل طبعاً هذا غريب يعني لكن هذا من اجود لقيت وهذا يعني

سيطيل ابن هشام في الكلام عنه. يعني ايش يقول؟ هؤلاء يقولون - [00:06:17](#)

الاعراب لا يظهر في المفرد. صح؟ تقول جاء هذا ورأيت هذا ومررت بهذا. فلا يظهر الاعراب. لانه مبني وكما ان مبني كما ان المفرد لا

يظهر فيه الاعراب فنقيس عليه ماذا؟ المثنى. نقيس عليه المثنى - [00:06:34](#)

فالمفرد لا يظهر فيه اعراب هذا والجمع هؤلاء لا يظهر فيهم ايضاً الاعراب. فكذلك التثنية يلحق بالمفرد فيعامل معاملة المفرد في انه

انه فرع عليه اصلاً فرع عليه المثنى ما اصله مفرد. كما ان اصله مبني لا يظهر عليه الاعراض كذلك المثنى هنا لم يظهر عليه الاعراب -

[00:06:54](#)

قوله تعالى ان هذان لم يظهر عليه الاعراب معاملة له بمفرده الذي لا يظهر عليه الاعراب حينما تقول ان هذا اذا مقتضى هذا القول

وهذا الجواب ان تثني ان تثنيته - [00:07:24](#)

هذا مبني ام معرب؟ مبني. مبني. مبني. واختار هذا القول الامام العلامة تقي الدين ابو العباس احمد ابن تيمية رحمه الله ويعني انظر

هذا الاطناب في الثناء. هذا ليس معتاداً من ابن هشام - [00:07:44](#)

هو ذكر عشرات العلماء في كتابه لم يطلب في الثناء على احد كما اثني على شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا الموضع وهذا

عجيب يعني منه. يعني اصلاً كونه يستشهد بابن تيمية في مسألة نحوية - [00:08:03](#)

هذا بحد ذاته محل يعني تعجب يعني طيب لا شك ان ابن تيمية يعني يعني امام لغوي لا شك لكن يعني ليس من ليس مثل مثلاً ابن

جني ومن اه والفارسي واه - [00:08:20](#)

وهؤلاء الكبار. فحينما يأتي ابن هشام وهو امام النحو نذر نفسه في في النحو يستشهد المسألة في مسألة نحوية بابن تيمية. فهذا

يدل يعني على على مكانة ابن تيمية في في اللغة وفي النحو ومكانة ابن تيمية عند - [00:08:39](#)

عند ابن هشام نفسه ثم يثني عليه بهذا الثناء المسهب يعني الله المستعان. يعني ومعنا ابن هشام يختلف معه يعني في مسائل

في الاصول لكن هذا لا لم يمنعه من ان يسلم له بالامامة في الدين. بخلاف بعض معاديه الذين يعني كانوا يطعنون فيه لانهم فقط

يختلفون معه - [00:08:59](#)

يفعلون في علمه. اختار هذا القول الامام العلام استقي الدين ابو العباس احمد ابن تيمية رحمه الله وزعم ان بناء المثنى اذا كان مفردة

مبنياً افصح من اعرابه يعني الافصح ان تجعل هذان وهذين ان تجعل هذان مبنياً. هذا ويقول ان هذا هو الافصح. لان مفردة -

[00:09:29](#)

لان مفردة مبني. نعم. قال وقد تفتن لذلك غير واحد من حذاق النحاة. اي تفتنوا لهذه النكتة ثم اعترض على نفسه بامرین اعترض

هو على نفسه بامرین واجار احدهما ان السبعة اجمعوا - [00:09:59](#)

على الیاء. طبعاً عندك مكتوب على البناء وهذا تصحيف فاحش هذا تصحيف فاحش قطعاً خطأ هذا عكس المقصود. عكس المقصود

تماماً عكس المقصود تماماً. هو يزعم ان هذان مبني. فيرد اية فيها معرض - [00:10:19](#)

فتصحفت كلمة ياء الى بناء. والمشابهة بينهما واضحة يعني بين بناء وياء. نعم نقطة يعني على كل حال الصواب هكذا ثم اعترض

على نفسه بامرین احدهما ان السبعة اجمعوا على الیاء يعني اجمعوا على الاعراب في - [00:10:48](#)

قوله تعالى احدى ابنتي هاتين هذا هذا معرب وعلامة علامة يعني اعرابي هي الیاء. مع ان هاتين تثنيتهما تاء وهو مبني. وهو

مبني يعني في الاصل المفرد. مفرد اهو مبني. هذا هو الاشكال الاول. اذا كيف تقول انت يا ابن تيمية ان الافصح في هذان ان يكونا

مبنياً - [00:11:08](#)

على الالف صح؟ وهذي الآية قد اجمع القراء السبعة على اعرابها وعلى جعلها بالیاء وليست مبنية على الالف. واضح الاشكال؟ طيب.

والثاني ان ان الذي مبني وقد قالوا في تثنيته - [00:11:34](#)

الذين في الجر والنصب. وهي لغة القرآن كقوله تعالى ربنا ارنا الذين مع ان الذين مفردة مبني ولا لا على قاعدة ابن تيمية هو يقول اذا

كان المفرد مبنيا فالافصح ان يكون مثلى مبنيا. طيب اللذان مفرده الذي والذي مبنيا بالاجماع - 00:11:52

ومع ذلك القرآن استعمل اللذين بالياء يعني بالاعراب. من جنس واحد. نعم. اعتراض من جنس واحد. الاول في اسم الاشارة اول ثاني في الاسم الموصول. واجاب عن الاول بانه انما جاء هاتين بالياء على لغة الاعراب. انظر هذه هناك تصريح - 00:12:12 بان ذاك خطأ فوجه. قال على لغة الاعراب طيب. يعني بالياء لمناسبة ابنتي يعني من باب التناسب من باب التناسب كما ان ابنتي معرب فكذلك جعل هاتين معرض لماذا؟ للمناسبة والمجاورة - 00:12:32

وهذا كثير في لغة العرب انهم يعطون الشيء حكم ما جاوره وان كان لا يستحقه. صح ولا لا؟ هذا جحر ضب خربين جحر خربين خربين وشرحناهم في القطر. قال فالاعراب هنا افصح من البناء لاجل المناسبة. كما ان البناء في - 00:12:56 ان هذان لساحران افصح من الاعراب. لماذا؟ لمناسبة الالف في هذان للالف في ساحران يعني كما ان ساحرا يعني لماذا لماذا جعل هذان بالالف؟ لاجل ان يناسب ساحران. يحصل اين هو مشاكلة ومناسبة؟ وهذا السر يعني عند ابن تيمية في - 00:13:16 جعلي هذان بالالف مع انه كان الظاهر ان يكون هذين وعدل عنه وقيل هذان حتى تحصل مناسبة بينه وبين ما جاوره فهو فهو يكون قد عدل الحكمة من من من مجيئه بهذه التركيب وفي نفس الوقت اجاب عن الاشكال الذي اورد على نفسه. الذي اورد -

00:13:47

على نفسه واجاب عن الثاني اي الاية الثانية بالفرق بين اللذان وهذان. في فرق بين اسم الاشارة واسم موصول. بان اللذان تثنيته اسم ثلاثي الان تثنية الذي ثلاثي. فهو شبيه بالزيدان. زيدان مفردة زيد ثلاثي. وهذان - 00:14:07 تسمر على حرفين لماذا؟ لان مو مفرد هذان. ما اصل هذا؟ ذا. ذا. اذا ذا ثنائي او ثلاثي ثنائي اذا اشتقنا. هذا ثنائي وهذا ثلاثي. وهذان لتثنية اسم على حرفين فهو عريق في البناء - 00:14:32 لشابه بالحروف كما قال ابن مالك لشبه من الحروف مدني. والاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني. الاسم اذا شابه الحرف بني فايهما اشبه بالحرف اسم الاشارة ام اسم موصول؟ اسم اشارة. اسم الاشارة. لماذا؟ لان اسم الاشارة على كم حرف؟ حرفين. والحروف كثيرة ما توضع على على - 00:14:52

حرفيا فبينهما شبه وضعي يسمى عند النحويين بالشبه الوضعي كما قال ابن مالك كالشبه الوضعي في اسمي جنتنا فاذا هو اعرق في البناء واقوى وامكن في البناء. وهذا هو السبب في التفريق بينهما. قال رحمه الله تعالى - 00:15:16 يعني ابن تيمية وما زال يعني هو ينقل لا قال عن ابن تيمية قوله ثم نقل اعتراضه ثم نقل جوابه والان ينقل يعني مثلا آ قال قال رحمه الله تعالى وقد زعم قوم ان قراءة من قرأ ان هذان لحن. بعض الناس تجرأ وقال ان هذا - 00:15:41

ان هذان لساهران لحن. يعني خطأ. وان عثمان رضي الله تعالى عنه قال ان في المصحف لحننا وستقيمه العرب بالسنتها وهذا خبر باطل لا يصح من وجوه احدها ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتسارعون الى انكار ادنى المنكرات. فكيف يقرون اللحن في القرآن -

00:16:01

مع انهم لا كلفة عليهم في ازالته يعني كلها الف يعني. شيل الف حط ياء. اذا كان لحم والثاني ان العرب كانت تستقبح اللحن غاية الاستقباح بالكلام. فكيف لا يستقبحون بقاءه في المصحف؟ ولهم - 00:16:28

في هذا كلمات كثيرة يعني كانوا يشبهون اللحن بالجدري او المرض الذي يكون في وجه الانسان وكان بعض السلف اذا لحن استغفر الله. وكان عبد الله بن عمر وابن عباس يضربان اولادهما على اللحن - 00:16:46

فكيف يسمحون باللحن في القرآن والثالث ان الاحتجاج بان العرب ستقيمه بالسنتها غير مستقيم. لان المصحف الكريم يقف عليه العرب والعجمي الدين لكل ليس للعرب الرابع انه قد ثبت في الصحيح ان زيد ابن ثابت اراد ان يكتب التابوت بالهاء على لغة الانصار -

00:17:01

هذا يكتبوه تابوه على لغة الانصار. فمنعوه من ذلك. مع انها لغة ليست لحننا. لغة فمنعوه من ذلك. فكيف لو كان لحننا؟ ما سيفعلون به ورفعوه الى عثمان رضي الله تعالى عنهم. وامرهم ان يكتبوه بالتاء على لغة قريش. ولما بلغ عمر رضي الله عنه - 00:17:26

ابن مسعود رضي الله عنه قرأ التاحين على لغة هذيل او هذيل يقلبون الحاء عين يقولون عتى ونحن حتى انكر ذلك عليه. وقال اقرئ الناس بلغة قريش فان الله تعالى انما انزله بلغته - [00:17:50](#)

ولم ينزله بلغة هذيل. انتهى كلامه ملخصا. كلام ابن تيمية. مقال وقال وقال المهدوي في شرح الهداية. وما روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قولها ان في القرآن لحنا ستقيمه العرب بالسنتها - [00:18:10](#)

لم يصح يعني هذا خبر باطل لا يصح ولم يوجد في القرآن العظيم حرف واحد الا وله وجه صحيح في عربية لا يجد لها الموجود شيء لغات. تخريج لكن لحن لا يوجد. وقد قال الله تعالى لا يأتيه الباطل - [00:18:30](#)

بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. والقرآن محفوظ من اللحن والزيادة والنقصان انتهى. وهذا الاثر انما هو مشهور عن عثمان قال رضي الله عنه يعني ان في القرآن لحنا ستقيمه العرب هذا ليس لكلام من عائشة هذا من كلام عثمان يروي يعني استغفر الله يروي عن عثمان يعني ولا عثمان حاشاه - [00:18:50](#)

يقول هذا كما تقدم من كلام ابن تيمية رحمه الله لا عن عائشة رضي الله عنها كما ذكره المهدوي ينظرون بن هشام يصحح مسألة حديثية بكلام ابن تيمية يعني واضح يعني جدا اعجاب ابن هشام بشخصية ابن تيمية جدا واضح - [00:19:10](#)

وانما المروي عن عائشة ما رواه عن ابي معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه انها رضي الله عنها سئلت عن قوله تعالى في سورة النساء والمقيمين الصلاة. هذه اية فيها اشكال اعرابي سيأتينا بعد قليل ان شاء الله بعد اربع صفحات - [00:19:30](#)

صفحة اربعة وثمانين. والمقيمين الصلاة بعد قوله لكن الراسخون. وعن قوله تعالى في سورة المائدة ان الذين امنوا والذين هادوا قابنون ولم يقل والصابئين. وهذا اشكال وسيأتينا جوابه بعد قليل. بعد صفحات - [00:19:50](#)

وعن قوله تعالى في سورة طه ان هذان لساحران. الاية التي نحن نجيب عنها الان فقالت عائشة معلقة على كل هذه الايات. يا ابن اخي هذا خطأ من الكاتب هذا خطأ من الكاتب وهذا لا يصح رواه هذه قصة الثعلبي وغيره من المفسرين وهذا ايضا بعيد الثبوت عنه - [00:20:07](#)

عائشة رضي الله عنها فان هذه القراءات كلها موجهة يعني لها وجه ولها تخريج سهل كما مر في هذه الاية وكما سيأتي ان شاء الله تعالى في الايتين الاخيرتين عند الكلام على الجمع. وهي قراءة جميع السبعة في المقيمين والصابئون - [00:20:32](#)

وقراءة الاكثر في انها ذان فلا يتجه القول بانها خطأ. لصحتها في العربية وثبوتها في النقل. وبهذا نكون قد انتهى الكلام عن هذه الاية ان هذان لساهران واجاب عنها ابن هشام بخمس اجوبة لم يبين رأيه هو بصريح العبارة لم يقل وانا اختار هذا القول - [00:20:52](#)

طيب كانه يميل الى يقول؟ شيخ اصله نعم كانه يميل الى رأي شيخ الاسلام ابن تيمية والدليل على ذلك انه اطلب في هذا الجواب اطلب فيه وبدأ يقويه وكأنه يريد يعني لما لما يعني استعان بابن تيمية كانه يريد ان يقوي هذا القول ان هذا القول - [00:21:20](#)

ليس فقط انا الذي اقله او هذا قول قال به ابن تيمية هنا مسألة اخيرة نختم بها قصة ذكرها آآ طبعا هناك اجوبة اخرى عن الاية لكن نكتفي بما ذكره المصنف. لكن هناك قصة ذكرها محي الدين في الحاشية عندك الحاشية رقم ثلاثة. آآ في الاسفل - [00:21:51](#)

قال وقد حكى المقرئ في نفح الطيب. هذا كتاب نفح الطيب في غصن الاندلس الرتيب. حاشا رقم ثلاثة صفحة واحد وثمانين رقم ثلاثة من من الاسفل من تحت من السطر الرابع من تحت وقد حكى المقرئ في نفح الطين بتحقيقها - [00:22:12](#)

ان ابناء البناء سئل عن هذه الاية. ما اعرف عندي ما ما شددتها البناء الله اعلم سئل عن هذه الاية يعني ان هذان ساحران. لم لم تعمل ان النصب والرفع في هذه الاية - [00:22:32](#)

لما لم يؤثر القول في المقول لهم لم يعمل العامل في المأمول ماذا يقصد ان هذا لساحران من هما؟ موسى وهارون. هل اثر فيهما هذا الكلام لم يؤثر فيه فلما لم يؤثر هذا الكلام في موسى وهارون لم تؤثر ان في هذان وساحران فلم - [00:22:54](#)

بالاسم وانا بدي ارفع الخط. واضح؟ فقال له السائل ان هذا الجواب لا ينهض. يعني هذا الكلام وين مو مقنع. ليس بكلام منطقي او عقل او لغوي. فقال ان هذا الجواب سهرة - [00:23:28](#)

لا تحتل ان تحك بين الكاف برقتها يعني. واقول يعني محي الدين هذا الجواب ليس من باب التخريج على القواعد ولكنه من الاشارات التي قولوا مثلها اهل التصوف نعم هذي من اشارات الصوفية. ملح هذي من ملح. قال رحمه الله ثم قلت - [00:23:48](#) والحق به اثنان واثنان مطلقا وكلاوة كلتا مضافين الى مظمر واقول الحق بمثنى خمسة الفاظ وهي اثنان للمذكرين واثنان لمؤنثتين في لغة الحجاز واثنان لهما في لغة تميم. تميم يقولون نحن نقول اثنان وكله صحيح - [00:24:11](#) وهذه الثلاثة تجري مجرى المثنى في اعرابه دائما من غير شرط. وانما لم نسماها مثناة لانها ليست اختصارا للمتعاطفين. لما تقول اثنان لا يصح ان تقول اثم واثم. فذلك هو ليس بمثنى حقيقي وانما هو ملحق بالمثنى. وهذا من - [00:24:30](#) ان كلمة اثنان مجازي. وكلمة زيدان حقيقي. واضح؟ اذ لا مفرد لها لا يقال اثم ولا اثنان ولا ثنت لا يوجد. اذا هو ليس له مفرد وفي نفس الوقت لا لا يعطف مثله عليه - [00:24:50](#) ومن شواهد رفعها بالالف قوله تعالى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. انفجرت فعل ماضي ومنهج مجرور فاعل وعشرة هذا مبني على فتح الجزئين لا محل من العراق. عينا تمييز. فاثنتا فاعل انفجرت وقوله تعالى شهادة - [00:25:10](#) بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان فاثان مرفوع على وجهين اما على انه خبر مبتدأ الذي هو ايش؟ وهو شهادة. شهادة مبتدأ مرفوعة رفع الضمة. واثنان خبره وذلك على ان الاصل شهادة بينكم شهادة اثنين - [00:25:30](#) شهادة بينكم هل اهتدى. الخبر شهادة اثنين. نقدر مع الثاني شهادته كل ما في الامر انه حذف شهادته وبقي المضاف اليه. حذف المضاف وبقي المضاف اليه. فحذف المضاف واقيم المضاف اليه الذي هو من؟ اثنان - [00:25:54](#) اقيم مقامه فارتفع ارتفاعه الشيء اذا جلس مكان الشيء اخذ حكمه الاعرابي. فارتفع ارتفاعه. فان قال قائل لماذا لا نقول ان اثنان خبر مباشرة ايش هالقصة؟ لماذا نقول ان اثنان اصله شهادة اثنين. لماذا لا نقول شهادة - [00:26:12](#) مبتدأ واثنان خبر مباشرة. هذا لا يصح. لماذا؟ لانه سيناقض قاعدة اخرى. قال وانما وقد رنا هذا المضاف يعني كلمة شهادة لان المبتدأ لا بد ان يكون عين الخبر له زيد اخوك او - [00:26:36](#) مشبها به نحو زيد اسد فزيد اخوك من المبتدأ؟ زيد ومن الخبر؟ زيد. هو نفسه. فهو عين الخبر. المبتدأ هنا عين وزيد الاسد هنا المبتدأ ليس هو عن الخبر ولكن الخبر مشاب يعني مشبه به فالمعنى زيد - [00:26:56](#) الاسد. زيدون كاسد. نعم؟ شبهه بريء. نعم. هذا يسمى بلاغين بتشبيهه البليغ وهو محذوف الاداء فابن هشام يقول اذا قلت شهادة مبتدأ والخبر اثنان فبينهما تغاير هذا شيء واثنين شيء - [00:27:26](#) ونبتدي بالخبر لابد ان يكون اما هو نفسه واما ان يكون التشبيه به. ولا ادري هل هذه القاعدة مضطربة ام هي قاعدة اغلبية الله اعلم. طيب والشهادة ليست نفس الاثنين ولا مشبهة بهما. اذا انتهينا من التوجيه الاول - [00:27:49](#) هو ان تقول شهادة مبتدأ واثنان خبر او يعني اصله شهادته اثنان. شهادته اثنين. طيب التوجيه الثاني قال واما على انه فاعل بالمصدر وهو الشهادة لان الشهادة مصدر شهد يشهد شهادة - [00:28:13](#) والمصدر يعمل عمل فعلي ويرفع الفاعل وينصب المفعول ان احتاج. فاين فاعله؟ نقول فاعله اثنان. اثنان فاعل شهادة. مرفوع وعلامة رفعه انه ملحق بموت عنا من باب اعمال ماستر عام الفين. واما على انه فاعل من المصدر وهو الشهادة والتقدير. واما فرض عليكم ان يشهد بينكم - [00:28:30](#) لماذا جاء بان ويشهد؟ لان درسنا نحن في باب الماستر في قطر ان المصدر لا يعمل الا اذا صح ان يحل محله ان مع فعل وهنا يصح ان يحل محله ان مع فعل - [00:28:55](#) فيصبح المعنى ان يشهد بينكم اثنان يشهد فعل واثنان فاعل مثل ولولا دفع الله الناس اي ولولا ان يدفع الله الناس ومن شواهد النصب قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين. ارسلنا فعل فاعل اليهم جار مجرور اثنين اثنين مفعول. قالوا ربنا ارنا - [00:29:11](#) قالوا ربنا امتنا اثنيتين. فاثنتين مفعول به في الاية الاولى. واثنيتين في الاية الثانية مفعول مطلق. ربنا امتنا عملت انا فعل وفاعل واثنيتين هذا مفعول مطلق. كأنه قال امتنا اماطتين. نعم - [00:29:38](#)

نائب يكون نائب في المطلق نعم نعم لان العدد ينوب عن المفعول المطلق من باب انابة العدد ملامح مطلق. نحن درسنا في القطر ان العدد ينوب واسم الالة ينوب والكل ينوب وبعض ينوب. لكن هم يقولون آ - [00:29:58](#)

المطلق من باب التجوز في العبارة. هذا كثير نعم قال اذا واثنين يعني في الاية الثانية مفعول مطلق. يعني نائب مفعول مطلق. اي اماتتين. فالمعنى هكذا ربنا امتنا اماتتين امتنا اماتتين مثل ضربته ضربتين فيكون مفعول مطلق. وكذلك واحييتنا اثنتين يعني في تكملة الاية. ومنه ايضا قوله تعالى - [00:30:17](#)

وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً فائني مفعول وعلى نصبه الياء لانه مثنى ملحق بمثنى وبعثنا ومفعوله بعثنا وعلى نصبه الياء. والكلمتان الرابعة والخامسة كلا وكتلتا. وشرط اجرائهما مجرى المثنى اضافتهما الى المظمر - [00:30:48](#)

يقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما امرأت بكليهما. وكذا في كتلتا. نفس الشيء. قال الله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما. فما يراه احدهما فاحدهما فاعل. فاعل ماذا قل له غنى فعل يبلغ عنا. وكلاهما معطوف عليه. والمعطوف على المرفوع مرفوع والمطوفين الالف. والالف علامة وعلامة لرفعه لانه مضاف الى الضمير - [00:31:08](#)

يعني صدقت عليه القاعدة. ويقرأ اما يبلغان يبلغان عاوزين يفعلوا فلان فعل مضارع مرفوع عند رفع ثبوت النون. والالف فاعل. تمام؟ بدون تشديد بدون توكيد فالالف فاعل. طيب اذا هنا نون هذه النون علامة رفع والالف فاعل. طيب اذا اعطيت يبلغان فاعله فاعله وهو الالف - [00:31:38](#)

فاحيانا سيشكل عليك ماذا؟ احدهما. ماذا ستعرب احدهما؟ قال واحدهما فاعل بفعل محذوف. لا ان يكون فاعل ليبلغ. لا يكون للفعل فاعلان. واحدهما فاعل بفعل محذوف وتقديره ان يبلغه احدهما - [00:32:08](#)

قدره بالموجود يعني نستفيد من الموجود فنقدر المحذوف على الموجود. وتقديره ان يبلغه احدهما او كلاهما وفائدة اعادة ذلك التوكيد يعني فان قال ليه ماذا قال؟ اما يبلغن عندك الكبار ان يبلغوا يعني كانه يصبح في تكرار ليبلغ احدهما - [00:32:28](#)

احدهما ما يصحي بدر هناك وجه اخر الان سيذكره. وقيل ان احدهم بدل. هم هذا الوجه الثاني. سنأتي عليه. اذا الوجه الاول ان نقول انه فاعل بفعل محذوف وتقديره ان يبلغه احدهما او كلاهما. وفائدة اعادة ذلك التأكيد - [00:32:55](#)

وقيل ان احدهما بدل بدل. بدلا من ماذا؟ من الالف التي فيه يبلغان. ثميل. لان الالف ضمير فاعل او فاعل يبلغان نعم وقيل ان احدهما بدل من الالف او فاعل يبلغان على ان الالف علامة - [00:33:13](#)

التأنيث والضمير مستتر قيل ان احدهما بدل من الالف. مثل تاء التعريف طيب. الالف التي فيه يبلغان صح؟ ايوا ايوا والوجه الثاني ان نقول ان احدهما فاعل يبلغان فاعل يبلغان لكن لا نجعل الالف يبلغان فاعلا لان نحن قلنا لا نستطيع ان نجعل الفعلين ايوه وانما نجعله علامة علامة تثنية - [00:33:37](#)

علاوة لا محل لها من اعراب مثلها مثل علامة التأليف. التي لا محل لها من الاعراب ولكن هذا مخالف لغة الجمهور مخالف لغة الجمهور هذي هذي يتمشى على لغة من - [00:34:23](#)

لغتي اكلوني البراغيث. نعم مع لغتي اكلوني البراغيث التي درسناها في القطر لان الاصل ان المثنى يجرد من علامة التثنية. والجمع يجرد من علامة الرفع وتأتي بالفاعل بعده. صح؟ تمام - [00:34:52](#)

يلغ الرجل الرجل ويبلغ الرجلان ويبلغ الرجل. لا تأتي بتثنية ولا بجمع لا تقول يبلغا الريح الريح الرجل ان ولا يبلغون الرجال. كذلك هنا قال ابن هشام وليس بشيء وليس بشيء. اي ان الرايين الاخيرين ليس بشيء. فهو يعني كانه يصبوب الرأي الاول - [00:35:10](#)

نعم لانه مخالف لغة الجمهور فتأمل ذلك فتأمل ذلك. ثم قال فان اضيف الى الظاهر يعني لو اضفت كلا وكتلت الى الظاهر كان بالالف على كل حال. وكان اعرابهما حينئذ بحركات مقدرة في تلك الالف. قال الله تعالى كتلتا الجنيتين. فكلا - [00:35:40](#)

مضاف والجنيتين مضاف اليه. وقد اضيفت كتلتا الى اسم الظاهر. فحينئذ لا يكون ملحقا بالمثل. طيب كيف يعرب؟ يعرب اعراب فتى فتى يرفع بضمة مقدرة وينصب بفتحة مقدرة ويكسر ويجر بكسرة مقدرة هكذا كتلتا نقول مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه - [00:36:02](#)

مقدرة. منع من ظهورها تعذر. وهو مضاف الجنيتين مضاف اليه وجملة اتت اكلها هذي خبر اي كل واحد من الجنيتين اعطت ثمرتها ولم

تنقص منه شيئاً. هذا تفسير لي ولم تظلم - 00:36:22

لم تظلم يعني لم تنقص. فكلتا مبتدأ واثت اكلها فعل ماض والتاء علامة التانيث. اتت وفاعله مستتر يعني هي اتت هي ومفعول

ومفعول مضاف اليه اكلها مفعول وهو مضاف والهاء مضاف اليه. والجملة الفعلية يعني خبر - 00:36:40

علامة الرفع في كلتا ضمة مقدرة على الالف فانه مضاف لانه مضاف لماذا؟ بالظاهر. ولم يضاف للضمير نعم طيب ثم قلت الخامس

جمع المذكر السالم كالزيدون والمسلمون فانه يرفع بالواو ويجر - 00:37:01

وينصب بالياء المقصود ما قبلها المفتوح ما بعدها. واقول الباب الخامس مما خرج عن الاصل جمع المذكر السالم. طيب. هذا باب جمع

المذكورة السالم اه نرجئه خلال الدرس القادم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:37